مكتبة فلسطين للكتب المصورة

تيسير أحكام التجويد

المستوى الأول
للمبتدئين
بطريقة السؤال والجواب
لطلاب الحلقات القرآنية

تأليف
د. يحيى الغوثاني

دار الغوثاني للدراسات القرآنية
دمشق - سورية

تيسير أحكام التجويد

للمبتدئين
بطريقة السؤال والجواب
لطلاب الحلقات القرآنية

تأليف
د. يحيى الغوثاني

الموضـــوع : القرآن وعلومه
العنـــوان : تيسير أحكام التجويد (المستوى الأول)
تأليـــف : د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني
التنفيذ الطباعي : مطبعة الغوثاني
عدد الصفحـات : ٣٢
قياس الصفحـات : ١٢×١٧
الرقم التسلسلي : ١

جميع الحقوق محفوظة

الوكـــلاء

سـورية - حـلب - دار نـور الهـدايـة - هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٣٢٣٧٣٠٠
الأردن - عـمـان - دار الفـــاروق - هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنـان - بيـروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف : ٠٠٩٦١١٧٠ ٢٨٥٧
الإمارات - دبـي - مكتبـة البيـروني - هاتف : ٠٠٩٧١٥٠٦٥١٧٠٩٧
السعودية - الرياض - أيمـن عـوض - هاتف : ٠٠٩٦٦٥٦٩٨٠١٩٩٤
مصـر - القـاهرة - دار السـلام - هاتف : ٠٠٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجـزائر - العاصمة - دار الـوعـي - هاتف : ٠٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويـت - العاصمة - بيـت المقـدس - هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠٢٧٠

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الإعادة الثامنة
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

أكرم الغوثاني للدراسات القرآنية
دمشق : حلبوني - ص ب: ٢٥٢٣٧ - فاكس: ٢٤٥٤٠١٣
هاتف: ٢٤٥٣٦٣٨ (٩٦٣١١+) - جوال: ٠٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨
البريد الالكتروني: algawthani@scs-net.org
algawthani@hotmail.com :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ الأكملانِ الأتمانِ على سيِّدِ المرسلينَ ، وعلى آلهِ وصحْبِهِ أجمعين ، وبعد :

فهذا هو تيسير أحكام التجويد ، مختصر موجه لصغار الطلبة ، وقد جعلته على طريقة السؤال والجواب ، مراعاةً لحال المبتدئين ، وسأقوم ـ إن شاء الله ـ بتسجيلها على شريط كاسيت ؛ لتكون الفائدة أعم .

وأسال الله تَعالى أَنْ ينفعني بذلك إنه سميع قريب مجيب .

والحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم

د . يحيى عبد الرزاق الغوثاني

مُقَدِّماتٌ وتعريفات

س ـ ما تعريف التجويد لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ التَّجْوِيد لغةً : التَّحْسِين .

التَّجْوِيد اصطلاحاً : عِلْمٌ يُعْرَفُ به إعْطاءُ كلِّ حَرْف حَقَّه ومُسْتَحَقَّهُ طِبْقاً لِمَا تَلَقَّاهُ المُسْلِمُون عن رسول الله ﷺ .

س ـ ما ثمرةُ عِلْمِ التَّجْويدِ . . . ؟

ج ـ ثَمَرَةُ علم التَّجْوِيد : صَوْنُ اللسان عن الخطأ في كتاب الله عز وجلّ .

س ـ ما فائدةُ عِلْمِ التجْويدِ . . . ؟

ج ـ فائِدَتُهُ : الفَوْزُ بِرِضَاءِ الله تَعَالى .

س ـ ما حُكْمُ تعلُّمِ التَّجْوِيدِ . . . ؟

ج ـ حُكْمُ تعلُّمِ التَّجْوِيدِ :

أ ـ عِلْمُ التَّجْوِيدِ النَّظَرِيّ : أَيْ مَعْرِفَةُ قَوَاعِدِهِ وَأَحْكَامِهِ نَظَرِيًّا ، فهذا حُكْمُهُ فَرْضُ كِفَايَةٍ عَلَى الأُمَّةِ الإسْلامِيَّةِ .

ب ـ التَّجْوِيدُ العَمَلِيُّ : وهُوَ نُطْقُ القُرْآنِ الكَرِيم النُّطْقَ الصَّحِيحَ كَمَا نَطَقَهُ رَسُولُ الله ﷺ ، فهَذَا حُكْمُهُ فَرْضُ عَيْنٍ عَلَى كلِّ مُسْلِمٍ

بِقَدْرِ ما يَسْتَطِيعُ وَذَلِكَ لِقوله تَعَالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ المزمل [٤] .

س ـ قَال تَعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ . فكَيْفَ نُرَتِّلُ القُرْآنَ الكَرِيمَ . . . ؟

ج ـ اتَّفَقَ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ والقِرَاءَاتِ ، وأئِمَّةُ الأدَاءِ عَلَى أن القُرْآنَ الكَرِيم يجب أَنْ يُتْلَى بِكَيْفِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ ، كما أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيّ ﷺ ، وكما تَلَقَّاه عنه الجمُّ الغفيرُ من الصَّحْب الكرام ـ رضي الله عنهم ـ ولقَّنوهُ لمنْ بَعْدَهم إلى أن وصَلَ إلينا .

وهَذِهِ الكيفيَّةُ هي :

تجويدُ كلماتِهِ ، وتقويمُ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ ، وتَحْسينُ أدائِهِ ، بإعْطَاءِ كُلّ حَرْفٍ حَقَّهُ ومسْتحَقَّه من الإتْقَانِ ، والترتيلِ والإحْسانِ .

وهي المرادة بقول الله تَعَالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ .

س ـ ما مراتب تلاوة القُرْآن الكَرِيم . . . ؟

ج ـ تلاوة القُرْآنِ الكَرِيم تكونُ عَلَى ثلاث مَرَاتبَ :

المَرْتَبَةُ الأُولَى ـ التَّحْقِيقُ :

وهو إعْطَاءِ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ إشْبَاعِ المَدِّ ، وَتَحْقِيقِ الهَمْز ، وإتمام الحرَكات ، والقِرَاءَة بتؤَدَةٍ وَتَمَهُّلٍ واطْمئنان .

المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ ـ الحَدْرُ :

وهُوَ إِدْرَاجُ القِرَاءَة وَسُرْعَتُها معَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .

المَرْتَبَةُ الثَّالثَةُ ـ التَّدْوِيرُ :

وهِيَ مَرْتَبَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ التَّحْقِيقِ وَالحَدْرِ .

وَعَلَى هذا فالتَّرْتيلُ يَشْمَلُ المَرَاتِبَ الثَّلاثَةَ ، فمَنْ قَرَأ بالتَّحْقيقِ ، أو بالتَّدْويرِ ، أو بالحَدْرِ ، فهو مرتِّلٌ .

* * *

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

س ـ مَا أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ . . . ؟

ج ـ للنُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ عِنْدَ التِقَائِهِمَا بِحُرُوفِ الهِجَاءِ أربعَةُ أحْكَامٍ : الإظْهَارُ ، والإدْغَامُ ، والإخْفَاءُ ، والإقْلابُ .

* * * * *
* * *
*

١ ـ الإظْهَارُ

س ـ مَا تَعْرِيفُ الإظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلاَحاً . . . ؟

ج ـ الإظْهَارُ لُغَةً : البَيَانُ والوُضُوحُ .

وَاصْطِلاحاً : إخْراجُ كلِّ حَرْفٍ من مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ .

فإذا وَقَعَتِ النُّون السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ قبْلَ حُرُوف الحَلْقِ الستَّة وَجَبَ إظهارُهُما وبَيَانُهُما من غَيْرِ غُنَّة .

س ـ وَمَا حُرُوفُ الحَلْقِ . . . ؟

ج ـ حُرُوفُ الحلق هي : الهَمْزَةُ وَالهَاءُ ، وَالعَيْنُ وَالحَاءُ ، وَالغَينُ وَالخَاءُ ، جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ في أَوَائِلِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ :

{ أَخِي هَاكَ عِلْماً حَازَه غَيْرُ خَاسِرِ }

الأمثلة :

الحرف	المثال
الهَمْزَةُ	﴿ يَـنْـأَوْنَ ﴾ ، ﴿ مِنْ إِلَهٍ ﴾ ، ﴿ عَـذَابٌ أَلِـيمٌ ﴾ .
الهاءُ	﴿ يَنْهَوْنَ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ، ﴿ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ .
العَينُ	﴿ أَنْعَـمْتَ ﴾ ، ﴿ مِنْ عَلَقٍ ﴾ ، ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ .
الحَاءُ	﴿ وَتَنْحِتُونَ ﴾ ، ﴿ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ .
الغَينُ	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ، ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ ، ﴿ لَغَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ .
الخَاءُ	﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ ، ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾ .

٢ ـ الإِدْغَامُ

س ـ ما تعريف الإدغام . . . ؟

ج ـ الإِدْغامُ لُغَةً : الإِدْخَالُ .

وَاصْطِلاحاً : اجْتِمَاعُ حَرْفَيْن أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ والثَّاني مُتَحَرّكٌ ، بحَيْثُ يَصِيرانِ حَرْفاً واحِداً مشَدَّداً من جِنْسِ الثَّاني .

س ـ ما أقسام الإدغام . . . ؟

ج ـ ينقسم الإِدْغامُ إلى قسمين :

أ ـ **إِدْغامٌ بِغُنَّةٍ** : وحُرُوفُهُ أربَعةٌ مجموعة في لفظ : يومن .

الأمثلةُ :

الحرف	المثال
الياءُ	﴿ مَن يَعْمَلُ ﴾ ، ﴿ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ ﴾ .
الواوُ	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ ، ﴿ سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ .
الميمُ	﴿ مِن مَّآءٍ ﴾ ، ﴿ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .
النُّونُ	﴿ إِن نَّقُولُ ﴾ ، ﴿ مَلِكًا نُّقَتِلْ ﴾ .

ب ـ **إدْغَامٌ بِلا غُنَّة** : وَحَرْفَاهُ اثْنَانِ هُمَا : اللاَّمُ والرَّاء .

الأمثلة :

الحرف	المثال
اللامُ	﴿ أَن لَّوْ ﴾ ، ﴿ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ ﴾ .
الراءُ	﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾ ، ﴿ بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ .

* * *

٣ ـ الإقْلابُ

س ـ ما تعريف الإقلاب . . . ؟

ج ـ الإقلاب لُغَةً : تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .

وَاصْطِلاحاً : قَلْبُ النُّون السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنوين مِيماً عِنْدَ الباء مع الغُنَّة .

فإذا جَاءَ بَعْدَ النُّون السَّاكِنَةِ أوِ التَّنوين حَرْف الباء فتُقْلَبُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التنوين ميماً خالصَةً مخفاةً عِنْدَ الباء بغُنَّة ، مِثْلُ :

﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ ، ﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ .

فيصير النُّطْقُ هكذا : { لَيُمبَذَنَّ ، عليمُمْبِذَاتِ } .

* * *

٤ ـ الإِخْفَاءُ

س ـ ما تعريف الإخفاء لغةً واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ الإِخْفاءُ لُغَةً : السَّتْرُ .

وَاصْطِلاحاً : نُطْقُ الحَرْفِ بِصِفَةٍ بَيْنَ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ عَارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ في الحَرْف الأوّل .

فَإذا جَاءَ بَعْدَ النُّون السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْف من الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ البَاقِيَةِ فَيَجِبُ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ ، مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ فِيهِمَا .

س ـ ما حروف الإخفاء . . . ؟

ج ـ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ : هِيَ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هَذَا البيتِ :

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِماً

الأمثلة :

الحرف	المثال
الصَّادُ	﴿ مِّن صَدَقَةٍ ﴾ ، ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ .
الذَّال	﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى ﴾ ، ﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ .
الثَّاءُ	﴿ مَّنثُورًا ﴾ ، ﴿ أَزْوَاجًا ثَلَٰثَةً ﴾ .
الكافُ	﴿ مَن كَانَ ﴾ ، ﴿ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ .

الجيمُ	﴿ مَن جَآءَ ﴾ ، ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ ﴾ .
الشِّين	﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ ، ﴿ جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ .
القَافُ	﴿ مِن قَبۡلُ ﴾ ، ﴿ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴾ .
السِّينُ	﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ ﴾ ، ﴿ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ .
الدَّال	﴿ مِن دِيَٰرِهِم ﴾ ، ﴿ كَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴾ .
الطاءُ	﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ ﴾ ، ﴿ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۖ ﴾ .
الزَّايُ	﴿ بِمَآ أَنزَلَ ﴾ ، ﴿ نَفۡسَۢا زَكِيَّةَۢ ﴾ .
الفاءُ	﴿ مِن فِضَّةٖ ﴾ ، ﴿ عَاقِرٗا فَهَبۡ ﴾ .
التَّاءُ	﴿ أَنتُمۡ ﴾ ، ﴿ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ﴾ .
الضَّادُ	﴿ وَمَن ضَلَّ ﴾ ، ﴿ قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ﴾ .
الظَّاءُ	﴿ مِّن ظَهِيرٖ ﴾ ، ﴿ ظِلّٗا ظَلِيلٗا ﴾ .

* * *

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

س ـ ما الميم السَّاكنة ؟ وما أحكامها . . . ؟

ج ـ المِيمُ : أَحَدُ الحُرُوفِ التي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ أَثْنَاءَ انْطِبَاقِهِما .
ولها ثلاثة أحكامٍ : الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ ، والإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ ، والإِظْهَارُ الشَّفَوِيّ .

١ـ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

وذلِكَ إذا وَقَعَ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ البَاءِ ، مِثْلُ : ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾ ، ﴿ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ ﴾ فتُخْفَى الميمُ عِنْدَ الباءِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّة .

٢ـ الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلكَ إذَا وَقَعَ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مِثْلُها ، فتُدْغَمُ المِيمُ الأُولَى في الثَّانيـة ويسَمَّى : إدغامَ المتماثلَيْن ، أَوِ المِثْلَيْن ، مِثْلُ : ﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ ، ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ ﴾ .

٣ـ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلكَ إذَا وَقَعَ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَة أيُّ حَرْف من باقي الحُرُوفِ الهجائية ما عَدَا الباءَ والميمَ ، مِثْلُ : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ﴾ ، ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ .
وتكونُ أَشَدَّ إظْهاراً عِنْدَ الفَاءِ وَالوَاوِ .

أَحْكَامُ المَدِّ

س ـ ما تعريف المَدِّ لغةً ، واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ المَدُّ في اللُّغَةِ : الزِّيَادَةُ .

وَاصْطِلاحاً : إِطَالةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ المَدِّ .

س ـ ما حروف المَدِّ . . . ؟

ج ـ حُرُوفُ المَدِّ ثلاثة : الألِفُ السَّاكِنَةُ المَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا ، وَالوَاوُ السَّاكِنَةُ المَضْمُومُ ما قَبْلَهَا ، وَاليَاءُ السَّاكِنَةُ المَكْسُورُ ما قَبْلَهَا ، وهي مَجْموعةٌ في لَفْظِ : ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ .

س ـ ما أنواع المَدِّ . . . ؟

ج ـ المُدودُ تِسْعَةُ أَنْوَاعٍ ، وهِيَ تَنْقَسِمُ إِلى قِسْمَيْنِ :

أ ـ مَدٌّ أَصْلِيٌّ :

وهُوَ الَّذِي لا تَقُومُ ذَاتُ الحَرْفِ الاّ بِهِ ، ولا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ من همزٍ أو سُكونٍ ، ولا يُمَدُّ إلا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن .

وهُوَ يشمل أربعة مدود ، وهي :

١ ـ الطَّبيعيّ .

٢ ـ البَدَلُ .

٣ ـ العِوَض .

٤ ـ الصِّلَةُ الصُّغْرى .

ب ـ مَدٌّ فَرْعِيٌّ :

وهُوَ ما كَانَ بِسَبَبٍ مِن اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهَمْزٍ أوْ سُكُونٍ .

ويشمل خمسة مدودٍ وهي :

١ ـ الوَاجِبُ المُتَّصِلُ .

٢ ـ الجَائِزُ المُنْفَصِلُ .

٣ ـ اللازم .

٤ ـ اللين .

٥ ـ العارض للسكون .

ويُلحقُ مدُّ **الصِّلة الكبرى** بالجائز المنفصلِ .

* * *

١ ـ المَدُّ الطَّبِيعِيُّ

س ـ ما المدُّ الطبيعيُّ ، وما مثالُهُ . . . ؟

ج ـ المَدُّ الطَّبِيعِيُّ : هُوَ ما لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ ، مِثْلُ : ﴿ قَالَ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ ﴾ ، ﴿ قِيلَ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن ، مِثْلُ : ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ .

اقرأ السورة التالية ، وتأمَّلْ ما فيها من المدِّ الطبيعيّ :

قال الله تعالى :

﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴾

* * *

٢ ـ مَدُّ البَدَلِ

س ـ ما مَدُّ البَدَلِ ، وما مِثالُهُ . . . ؟

ج ـ مَدُّ البَدَلِ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزَةٌ .
مِثْلُ : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ أُوتُوٓاْ ﴾ ، ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن وصلاً ووقفاً .

س ـ هل هناك أمثلةٌ أخرى على مَدِّ البَدَلِ . . . ؟

ج ـ نعم هي كثيرة جداً ، وذلك مثل :
﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ ، ﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ ، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ، ﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾ ، ﴿ أُوتِيَ ﴾ ، ﴿ ءَانِيَةٍ ﴾ .

* * *

٣ ـ مدُّ العِوَضِ

س ـ ما تعريف مَدِّ العِوَضِ . . . ؟

ج ـ هُوَ مَدٌّ في حَالةِ الوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ فَقَط ، مِثْلُ : ﴿ غَفُورًا ﴾ ، ﴿ رَّحِيمًا ﴾ ، ﴿ شَكُورًا ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن فقط .
ولا يَكُونُ إلاّ في حالة الوَقْفِ .

س ـ هل هناك أمثلةٌ أخرى على مَدِّ العِوَضِ . . . ؟

ج ـ نعم هي كثيرة جداً ، وخاصة في أواخر الآيات ، مِثْلُ :
﴿ حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ حَمِيدًا ﴾ ، ﴿ عَلِيمًا ﴾ ، ﴿ كَرِيمًا ﴾ ، ﴿ غَرَقًا ﴾ ، ﴿ نَشْطًا ﴾ ، ﴿ سَبْحًا ﴾ ، ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ .

* * *

٤ ـ مَدُّ الصِّلَةِ

س ـ ما تعريف مَدِّ الصِلَةِ ، وما أقسامُهُ . . . ؟

ج ـ مَدُّ الصِّلَةِ : هُوَ مَدٌّ خَاصٌّ بِصِلَةِ هَاء الضَّمير التي للْمُفْرَدِ المذَكَّر الغائِبِ ، وهو يَنقَسِمُ الى قِسْمين :

أ ـ مدُّ صِلَةٍ صُغْرى :

وهُوَ أَنْ لا يأتيَ بَعْدَ الهاء هَمْزٌ ، مِثْلُ :
﴿ لَّهُۥ مَا فِى ﴾ ، ﴿ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾ .

وَهَذَا القِسْم يُلْحَقُ بالمَدِّ الأصْليّ ؛ لأنه لا يجوزُ مَدُّهُ أكثرَ مِنْ حَرَكَتَيْن .

ب ـ مَدُّ صِلَةٍ كبرى :

وهُوَ أَنْ يأتيَ بَعْدَ الهاء هَمْزُ قَطْعٍ ، مِثْلُ :
﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ ، ﴿ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ . وَيُلْحَق هذا القسم بالمَدِّ الفرعيّ .

* * *

المَدُّ الفَرْعِيُّ

س ـ ما تعريف المَدِّ الفرْعِيّ . . . ؟

ج ـ المَدُّ الفَرْعِيُّ : هُوَ مدٌّ زائدٌ على حَرَكَتَينِ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهَمْزٍ أوْ سُكُونٍ .

أ ـ المَدُّ بِسببِ الهَمْزِ :

وهُوَ نوعان :

١ـ المدُّ الوَاجِبُ المتَّصِلُ .

٢ـ المدُّ الجَائِزُ المنْفَصِلُ .

١ـ المَدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ :

س ـ ما تعريف المَدِّ الواجِبِ المُتَّصِلِ . . . ؟

ج ـ المَدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ : هُوَ أن يأتيَ بعدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ مُتَّصِلٌ به في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ :

﴿ شَآءَ ﴾ ، ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ، ﴿ سُوٓءٍ ﴾ .

س ـ كمْ حَرَكَةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بمقدار أرْبَعِ حَرَكَاتٍ أوْ خَمْسٍ في الوَصْلِ .
والمُخْتَارُ أَرْبَعُ حركات .

س ـ هل هناك أمثلةٌ أخرى على المَدِّ المتَّصلِ . . . ؟

ج ـ نعم ، وذلك مِثْلُ : ﴿ ٱلشِّتَآءِ ﴾ ، ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلسَّآئِلَ ﴾ ، ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ ، ﴿ جَآءَ ﴾ ، ﴿ جَزَآؤُهُمْ ﴾ ﴿ وَٱلسَّمَآءَ ﴾ ، ﴿ ٱبْتِغَآءَ ﴾ ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ .

٢ـ المَدُّ الجَائِزُ المُنْفَصِلُ :

س ـ ما تعريفُ المَدِّ الجائزِ المنفصِلِ ، وما مثالُهُ . . . ؟

ج ـ المَدُّ الجائزُ المنفصِلُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المَدِّ آخِرَ كَلِمَةٍ ، والهَمْزُ أولَ كلمةٍ أُخْرَى تَلِيها ، نَحْوُ : ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِذَآ أَرَادَ ﴾ ، ﴿ بِمَآ أَوْحَيْنَآ ﴾ ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ .

س ـ كمْ حَرَكَةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ مِقْدَارُ مَدِّهِ : أَرْبعُ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٌ ، والمُخْتَارُ أَرْبَعٌ ، ويَجُوزُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ .

وَيُلْحَقُ بِهِ ـ في هذا الحكم ـ مَدُّ الصِّلَةِ الكُبْرَى .

ب ـ المَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ :

ويشمل المَدَّ اللازِمَ ، والعارِضَ للسُّكُونِ ، وَمَدَّ اللِّينِ .

٣ ـ المَدُّ اللازِمُ :

س ـ ما تعريفُ المَدِّ اللازمِ ، وما مثالُهُ . . . ؟

ج ـ المَدُّ اللازِمُ : هُوَ مَا جَاءَ فِيهِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ سُكُونٌ لازِمٌ في حَالَةِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ ، نَحْوُ :

﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ، ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ، ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ لزوماً ستَّ حَرَكَاتٍ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ .

٤ ـ المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ :

س ـ ما تعريفُ المَدِّ العارضِ للسُّكُونِ ، وما مثالُهُ . . ؟

ج ـ المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ : هُوَ أَنْ يقع بَعْدَ حَرْف المَدِّ واللين سكونٌ عارِضٌ في الوَقْفِ ، مِثْلُ :

﴿ مَّـَٔابٍ ﴾ ، ﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلرَّحِيـــمِ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يَجُوزُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن أَوْ أربع أَوْ ستٍّ ، وذلك في حالة الوَقْف عليه ، أما إذا وَصَلْنَا فَقَدْ سَقَطَ سَبَبُ المَدِّ ، وَأَصْبَحَ المَدُّ طَبِيعِيّاً .

ملاحظة :

وينبغي أن يسوِّيَ القارئُ بين المدود العارضَةِ أثناءَ تلاوته : فإن كان يقرأ بالقصْر فلْتكن كلُّ قراءته بالقَصْر ، وإنْ كان يقرأُ بالتَّوَسُّطِ فلْتكُنْ كلُّ قراءته بالتوسُّط ، وهكذا . . .

٥ ـ مَدُّ اللِّين :

س ـ ما تعريفُ مَدِّ اللينِ ، وما مثالُهُ . . . ؟

ج ـ مدُّ اللّين : هُوَ أَنْ يأتي واوٌ أَوْ ياءٌ ساكِنَيْنِ وَقَبْلَهُمَا مَفْتُوحٌ ، مِثْلُ : ﴿ خَوْفٍ ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ شَيْءٍ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يجوز مدُّه بمقْدارِ حَرَكَتَيْن أَوْ أربعٍ أَوْ ستٍّ .

اقرأ السورة التالية ، ولاحظ مَدَّ اللين فيها :

قال تعالى :

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢
فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم
مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾

* * *

القَلْقَلَة

س ـ ما تعريفُ القلقلة لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ لُغَةً : التَّحَرُّكُ والاضْطِرَابُ .

وَاصْطِلاحاً : قُوَّةُ اضْطِرَابِ صَوْتِ الحَرْف عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ ساكناً في مَخْرَجِهِ حتى يُسْمَعَ له نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ .

س ـ ماحروف القَلْقَلَةِ ، وما مثالها . . . ؟

ج ـ حُرُوفُهَا خَمْسةٌ يَجْمَعُها لَفْظُ : « قُطْبُ جَدٍ » . فيجب اهتزازها وتقلقلها عِنْدَما تكون سَاكِنَةً ؛ حتى يُسْمَعَ لها نَبْرة ، مثْلُ : ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ .

س ـ ما أقسامُ القَلْقَلَةِ . . . ؟

ج ـ تنقسم إلى قسمين :

أ ـ صُغْرَى : وذلك إذا وَقَعَتْ حُرُوفُ القَلْقَلَة سَاكِنَةً في وسْط الكَلِمَةِ مِثْلُ : ﴿ خَلَقْنَا ﴾ أَوْ في وسط الكلام مِثْلُ : ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ .

ب ـ كُبْرَى : وذلك إذا وَقَعَتْ حُرُوفُ القَلْقَلَة سَاكِنَةً آخرَ الكَلِمَةِ ، مِثْلُ : ﴿ ٱلْخَلْقُ ﴾ ، أي يكون اهتزازها ونَبْرُها أَكْثَرَ من الصغرى .

الأمثلة :

الحرف	المثال	نوع القلقلة
القاف	﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ ، ﴿ يَقْدِرُونَ ﴾	صغرى
الطاء	﴿ لُوطٍ ﴾ ، ﴿ مُحِيطٌ ﴾	كبرى
الباء	﴿ رَقِيبٌ ﴾ ، ﴿ ٱلثَّاقِبُ ﴾	كبرى
الجيم	﴿ ٱلْبُرُوجِ ﴾ ، ﴿ بَهِيجٍ ﴾	كبرى
الدال	﴿ ٱلْمَوْعُودِ ﴾ ، ﴿ أَحَدٌ ﴾	كبرى

أَقْسَامُ المَدِّ اللاّزِمِ

س ـ ما أقسامُ المَدِّ اللازمِ معَ الأمثلة . . . ؟

ج ـ يَنْقَسِمُ المَدُّ اللازِمُ إلى قِسْمَيْنِ : كَلِمِيٌّ ، وَحَرْفِيٌّ .
وكلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَسِمُ الى مُخَفَّفٍ وَمُثَقَّلٍ .
فَيَكُونُ مَجْمُوعُ أَقْسَامِهِ أَرْبَعَةً ، وهي :

١ ـ المَدُّ اللازِمُ المُثَقَّلُ الكَلِمِيُّ :

وهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ مُدْغَمٌ ، نَحْوُ : ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾ ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ .

٢ ـ المَدُّ اللازِمُ المُخَفَّفُ الكَلِمِيُّ :

هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْف المَدِّ حَرْف ساكِنٌ ، نَحْوُ : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ .

﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ .

وليسَ له في القُرْآنِ إلا هذانِ المثالانِ، وهما في سورة يونس آية [٥١ـ٩١].

٣ ـ المَدُّ اللازِمُ المُثَقَّلُ الحَرْفيُّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ في فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالِثُ مُدْغَمٌ في الحَرْفِ الَّذِي بَعْدَه ، نَحْوُ : اللام من ﴿الٓمٓ﴾ والسين من ﴿طسٓمٓ﴾ .

٤ ـ المَدُّ اللازِمُ المُخَفَّفُ الحَرْفيّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ في فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ ولكنَّ الحَرْفَ الثَّالِثَ سَاكِنٌ ، نَحْوُ : [قافْ ، صادْ] مِنْ ﴿قٓ ، صٓ﴾ .

* * *

أَحْكَامُ الرَّاءَاتِ

س ـ ما أحكامُ الرَّاءِ . . . ؟

ج ـ للرَّاءِ ثَلاثُ حَالاتٍ : ـ التَّرْقِيقُ ـ التَّفْخِيمُ ـ جَوَازُ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ .

س ـ متى تُرَقَّقُ الراءُ . . . ؟

ج ـ تُرَقَّقُ الرَّاءُ في الحَالاتِ الآتِيَةِ :

١ ـ إذا كَانَتْ مَكْسُورَةً ، نَحْوُ : ﴿ رِزْقًا ﴾ ، ﴿ مَّرِيجٍ ﴾ .

٢ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ ولَيْسَ بَعْدَها حَرْفُ اسْتِعْلاءٍ ، نَحْوُ ﴿ شِرْعَةً ﴾ ، ﴿ ٱلْفِرْدَوْسِ ﴾ .

٣ ـ إذا وَقَعَتْ سَاكِنَةً في آخِرِ الكَلِمَةِ ، وقَبْلَها يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، نَحْوُ : ﴿ بَصِيرٌ ﴾ ، ﴿ خَيْرٍ ﴾ .

٤ ـ إذا وَقَعَتْ سَاكِنَةً في آخر كَلِمَةٍ بَعْدَ حَرْفٍ ساكن غيرِ الياء ، وقبله حَرْف مكسور ، نَحْوُ : ﴿ ٱلذِّكْرَ ﴾ ، ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ .

٥ ـ إذا كانَتْ سَاكِنَةً في آخِرِ كَلِمَةٍ وقَبْلَهَا كَسْرٌ أصليّ مِثْلُ : ﴿ نَاصِرٍ ﴾ ، ﴿ لَقَادِرٌ ﴾ وذلك في حالةِ الوَقْفِ .

٦ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً في آخر كَلِمَةٍ ، وقَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْليّ وبَعْدَها حَرْفُ استعْلاءٍ في أول كَلِمَةٍ أخرى ، مثل : ﴿ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ ، ﴿ فَٱصْبِرْ صَبْرًا ﴾ .

س ـ متى تُفَخَّمُ الراءُ . . . ؟

ج ـ تُفَخَّمُ الرَّاءُ في الحَالاتِ الآتية :

١ ـ إذا كَانَتْ مَضْمُومةً ، نَحْوُ : ﴿ أَبْصَٰرُهَا ﴾ ، ﴿ رُحَمَآءُ ﴾ .

٢ ـ إذا كَانَتْ مَفْتوحةً ، نَحْوُ : ﴿ رَبَّنَآ ﴾ ، ﴿ فِرَاشًا ﴾ .

٣ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ ، نَحْوُ : ﴿ ٱلْغُرْفَةَ ﴾ .

٤ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ فَتْحٍ ، نَحْوُ : ﴿ مَرْيَمَ ﴾ .

٥ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَصْلِيٍّ وبَعْدَها حَرْفٌ من حُرُوفِ الاسْتِعْلاءِ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ : ﴿ مِرْصَادًا ﴾ .

٦ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ ، نَحْوُ : ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ ، ﴿ لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ .

وهي تفخم في الحالات السابقة وصْلاً ووَقْفاً .

٧ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ ساكن غيرِ الياء ، وأن يكون الحرف الذي قبلَ الحرْفِ السَّاكِنِ مَضْموماً أوْ مَفْتوحاً ، نَحْوُ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ ، ﴿ ٱلْكُفْرَ ﴾ ، ﴿ ٱلْأُمُورِ ﴾ ، تُفَخَّمُ وَقْفاً فَقَطْ ، وأمَّا وَصْلاً فَيُنْظَرُ الى حَرَكَتِها ، فإن كانت فتحاً أو ضماً فُخِّمَتْ ، وإنْ كانتْ كسْراً رُقِّقَتْ .

س ـ متى يجوزُ الوجهانِ . . . ؟

ج ـ وذلك في بعض الحالات مِثْلُ : ﴿ كُلُّ فِرْقٍ ﴾ و ﴿ مِصْرَ ﴾ ، و ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ ، نحو ذلك .

* * *

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ : مِنْ أَهَمِّ أَحْكَامِ فَنِّ التَّرْتِيلِ التي يَنبغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَهْتَمَّ بِهَا .

تَمْهِيدٌ في بَعْضِ التَّعْرِيفَاتِ

س ـ ما الفرق بَيْنَ الوَقْف والقطع والسَّكْت . . . ؟

ج ـ الفرق بَيْنَ الوَقْف والقطع والسَّكْت ما يلي : الوَقْف : هُوَ السكوتُ عَلَى آخِرِ كَلِمَةٍ زمناً يُتَنَفَّسُ في أثنائه عادةً ، بنيَّةِ الاستمرار في القراء ة .القطع : هُوَ التوقُّفُ عَنِ القِرَاءَةِ بنيَّةِ الانتِهَاءِ مِنَ القِرَاءَةِ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ لأيّ عَمَلٍ آخَرَ كَرُكُوعٍ ونَحْوِهِ .السَّكْت : قَطْعُ الصَّوتِ زَمَناً لَطيفاً أقلَّ من زَمَن الوَقْف بقليل بدون تَنَفُّسٍ بِنِيَّةِ مُتَابَعَةِ القراءة ، وَيُسَمِّيهِ البَعْضُ : وَقْفَة لَطيفَةٌ .

أقسامُ الوَقْف

س ـ ما هي أقسام الوَقْف . . . ؟

ج ـ ذكر العلماء من أقسام الوَقْف ستة أقسام :

١ ـ الوَقْف الاختياريّ

٢ ـ الوَقْف الاختباريّ
٣ ـ الوَقْف الانتظاريّ
٤ ـ الوَقْف الاضطراريّ
٥ ـ الوَقْف التعسُّفيّ
٦ ـ وقف المُراقبة

س ـ ما هو الوقف الاختياري ، وما هي أنواعه . . . ؟

ج ـ **الوَقْف الاختياريّ** : ـ بالياء ـ هُوَ أَنْ يَقِفَ القارئُ باختياره بدون أَنْ تُلْجِئَهُ الضَّرورةُ لذلك ، وَهَذَا يشْمَلُ أربعَةَ أنواع :

١ ـ الوَقْفُ التَّامّ : هو الْوَقْف عَلَى ما تَمَّ معْناهُ ولم يتَعَلَّقْ بما بَعْده لا لفظاً ولا معنىً ، كالوقوف على أواخر الآيات ، مثل: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾.

٢ ـ الوَقْفُ الكَافي : هو الْوَقْف على ما تَمَّ معْناهُ وتَعَلَّقَ بما بعده معنىً لا لَفْظاً ، كالوقوف على ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ في ﴿. . أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ والابتداء بـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ .

٣ ـ الوَقْفُ الحَسَنُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا تَمَّ مَعْنَاهُ وَتعَلَّقَ بما بَعْدَه لفْظاً ومعنىً ؛ نَحْوُ الْوَقْف عَلَى ﴿بسْم الله﴾ وعَلَى ﴿الحمْدُ لله﴾ فالْوَقْفُ عَلَى نَحْوِ ذلك حَسَنٌ .

٤ ـ الوَقْفُ القَبِيحُ : هُوَ الْوَقْف عَلَى ما لَمْ يَتِمَّ مَعْنَاهُ لِتَعَلُّقِهِ بما بَعْدَه لفظاً ومَعْنَىً كأن يقف عَلَى ﴿بسْم﴾ و﴿مَالكِ﴾ وما أشبههما ويبتدى بـ ﴿يَوْم الدِّين﴾ ، ألا ترى أنك لا تَعْرِفُ إلى أيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ .

السَّكْتُ في مَوَاضِعَ خَاصَّةٍ لِحَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

س ـ ما تعريف السكت ، وما هِيَ مَوَاضِعُهُ . . . ؟

ج ـ السَّكْت : قَطْعُ الصَّوْتِ زَمَناً لَطِيفاً أقلَّ مِنْ زَمَنِ الوَقْفِ بدونِ تَنَفُّسٍ بنيَّةِ مُتَابَعَةِ القِرَاءَة .

مَوَاضِعُهُ : والسَّكْتُ لِحَفْصٍ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ في القُرْآنِ الكَرِيم هِيَ كالتالي :

١ ـ في سورة الكَهْفِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۚ قَيِّمًا . . . ﴾ [١] عَلَى ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ وَهَذَا السَّكْت واجِبٌ حَال الوَصْلِ ، أما لَوْ أرادَ القَارى أَنْ يقفَ عليه ويتنفس فله ذلك .

٢ ـ في سورة يس ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ ۖ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [٥٢] عَلَى كَلِمَةِ ﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ ولو أراد القارئ أَنْ يقِفَ عليها ويتنفس فله ذلك فالوَقْف عليها تامٌّ ، أمَّا إذا أرادَ الوَصْلَ فيجِبُ أَنْ يَسْكُتَ سَكْتةً لَطِيفَةً بِدُون تَنَفُّسٍ .

٣ ـ سورة القيامة ﴿ وَقِيلَ مَنۜ ۜ رَاقٍ ﴾ [٢٧] ويسْقُطُ الإدْغَامُ هنا ويَجِبُ الإظْهَارُ ، ولا يَنبغِي أَنْ يُوقَفَ عَلَى ﴿ مَنۜ ۜ ﴾ لأن المَعنى لم يتِمَّ .

٤ ـ سورة المُطففين ﴿ كَلَّا بَلْۜ رَانَ ﴾ [١٤] .

وأما قَوْلُهُ تَعَالى : ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ سورة الحاقة [٢٨ـ٢٩] فيجوزُ له السَّكْتُ ، والإدْغَامُ ، ويكونُ من بابِ إدْغَامِ المِثْلَيْنِ .

الفِهْرِسُ

المقدمة ٣
مقدمات ٤
تعريف التَّجْوِيد لغة وَاصْطِلاحاً ، وثمرته ، وحكمه ٤
كَيْفَ نُرَتِّلُ القُرْءَانَ الكَرِيمَ ٥
مراتب الترتيل والتلاوة ٥
أحكام النون الساكنة والتنوين ٦
الإظهار ٧
الإدغام ٨
الإقلاب ٩
الإخفاء ١٠
أحكام الميم الساكنة ١٢
أحكام المد وأنواعه ١٣
المد الفرعي والأنواع التي تندرج تحته ١٩
القلقلة وأقسامها ٢٣
أقسام المدّ اللاّزم ٢٥
أحكام الرَّاءات ٢٧
الوقف والابتداء ٢٩
السكت في مواضع خاصة لحفص بن عاصم ٣١
الفهرس ٣٢

* * * * *
* * *
*